المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-03-2008
الصفحـات : 4
العـــدد : 15186
المسلسل : 25

يعالج العشوائية في ٤ أحياء شعبية بأكثر من ٦ مليارات

إزالة ٤ آلاف مبنى لتنفيذ طريق الملك عبدالعزيز بمكة

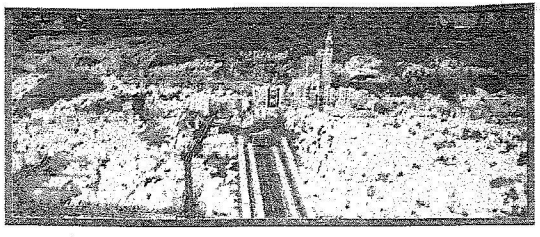

نموذج مشروع طريق الملك عبدالعزيز تصوير: حسن القربي

فالح الذبياني- مكة المكرمة

يتأهب سكان أكثر من ٤ آلاف عقار بأربعة أحياء عشوائية هي المنصور وجبل الغراب وحارة الزهارين والطنباوي لإخلائها تمهيداً لإزالتها الشهر المقبل لصالح مشروع طريق الملك عبد العزيز أو ما يعرف بـ(الطريق الموازي). وقد باشرت الشركة المنفذة للمشروع الذي سيمتد من

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 25-03-2008 العـــدد : 15186
الصفحـات : 4 المسلسل : 25

الجهة الغربية للحرم المكي الشريف حتى ميدان الدوارق على طريق جدة مكة المكرمة السريع حصر العقارات بعد أن تم تقدير أقيام تعويضاتها تمهيداً لانطلاق أعمال الهدم والإزالة لتنفيذ هذا المشروع الحيوي الكبير الذي يصل طوله إلى ٤ كيلو مترات وعرضه ٨٠ متراً وتصل تكاليف تنفيذه وتعويضات العقارات التي ستزال لصالحه والبالغة أكثر من ٤٠٠٠ عقار أكثر من ٦ مليارات ريال.

وبحسب مصادر متطابقة فإن أعمال الإزالة ستنطلق الشهر المقبل.

المشروع إلى جانب أهميته في تسهيل حركة النقل من وإلى الحرم المكي الشريف عبر البوابة الأولى لمكة المكرمة يسهم أيضاً في تفتيت البؤر العشوائية في المناطق التي سيخترقها والتي يأتي في صدارتها حي المنصور وجبل غراب ودحلة الرشد، كما يوفر أيضاً فنادق وممرات ومصليات على درجة عالية من الجودة والتصميم، ويحد المشروع من الجهة الشمالية طريق أم القرى ومنطقة التيسير وحي الزهراء والنزهة، ومن الجهة الشرقية جبل عمر والطريق الدائري الأول ومن الجهة الجنوبية مشروع تطوير منطقة الطندباوي، حي الهنداوية، حي الرصيفة، فيما يحده من الجهة الغربية الطريق الدائري الثالث.

ويهدف المشروع الى إنشاء مدخل غربي متميز حضاري يليق بأهمية العاصمة المقدسة ويتضمن إقامة طريق حضري سريع منفصل في اتجاهي الحركة وعلى جانبيه مسارات عريضة للمشاة لخدمة توافد زوار بيت الله الحرام، كما يشمل التطوير منظومة طرق فرعية متعامدة تمتد داخل النسيج العمراني الشمالي والجنوبي للطريق وتطل عليها مبان حديثة ذات عمارة اسلامية متطورة تمتد شمالا حتى حدود طريق ام القرى وجنوبا حتى حدود المشروع الجنوبية ليساعد الطريق على تسهيل حركة المركبات بأنواعها والمشاة وفك الاختناقات المرورية بالمنطقة المركزية مع استحداث وسائل نقل كهربائية سريعة لخدمة زوار الحرم المكي الشريف واهل مكة المكرمة، كما أن انشاء طريق الملك عبدالعزيز يساعد في تطوير المناطق العشوائية المتدنية العمران والمحيطة به، كما يتوسط مسار الطريق مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي سوف يكون مركزا ثقافيا متميزا بمكة المكرمة تحفه الحدائق العامة من الجنوب وتنتشر على طول المسار اماكن الصلاة ومباني المراكز العامة ومحطات النقل الكهربائي السريع لخدمة الحجيج وسكان مكة المكرمة.

وبحسب مسؤولين في المشروع يهدف الى توفير بوابة غربية رئيسية لمدينة مكة المكرمة ومحور حركة رئيسي يسهل الحركة المرورية بما يلائم المشروعات التطويرية المتوقعة، ويدعم الاتصالية المباشرة للقادمين من جدة عن طريق جدة - مكة السريع إلى الحرم المكي الشريف، كما يركز على تصميم مسار عمراني يصري قوي ومميز للمتجه إلى الحرم المكي الشريف مباشرة، ويعطي زيادة كفاءة الخدمات لشرائح متعددة من حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين، وكذلك إيجاد منطقة أنشطه ذات استخدامات متعددة جاذبة (ثقافية - ترفيهية - تجارية) تخفف الضغط على منطقة الحرم.

ويهدف المشروع أيضاً إلى خلق بيئة مساعدة ومشجعة على حركة المشاة مع زيادة نسبة الظلال و الاستفادة من الرياح بالإضافة إلى المعالجات الصناعية، وتوفير تصميم يستوعب تقنية النقل المستقبلية ويساعد على توفير وسائل متطورة ملائمة لتغير الكثافة والظروف المختلفة انطلاقاً من الوضع الحالي، وكذلك يوازن الطلب لنجاح الاستثمار وتحقيق عناصر المشروع وحل مشاكل المناطق العشوائية.